

النهاية في غريب الأثر

{ رها } (ه) فيه [نهى أن يُباع رَهْو (في الهروي : [نهى أن يمنع رهو الماء] وفي اللسان : [نهى أن يباع رهو الماء أو يمنع] (الماء] أراد مُجْتَمَعَهُ سُمِّي رَهْوًا باسم الموضع الذي هو فيه لا نَخِيفَاضِهِ . والرَّهْوَةُ : الموضع الذي تَسِيلُ إليه مياهُ القوم .

(ه) ومنه الحديث [سئل عن غَطَفَانِ فقال : رَهْوَةٌ تُنبِغُ ماءً] الرَّهْوَةُ تقع على المُرْتَفَعِ كما تقع على المُنْخَفِضِ أراد أنَّهُم جبل يَنْبِغُ منه الماءُ وأن فيهم خُشونة وتَوَعُّرًا .

(ه) ومنه الحديث [لا شُفْعَةَ في فِئَاءٍ ولا مَذْقَبَةَ ولا طَرِيقٍ ولا رُكُجٍ ولا رَهْوٍ] أي أنَّ المُشَارِكِ في هذه الأشياءِ الخَمْسَةِ لا تكون له شُفْعَةٌ إن لم يكن شَرِيكًا في الدَّارِ والمنزل التي هذه الأشياءُ من حُقُوقِهَا فإنَّ واحدًا من هذه الأشياءِ لا يُوجبُ له شُفْعَةٌ (وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشريك المخالط . قاله الهروي) .

- وفي حديث علي رضي الله عنه يَصْرِفُ السماء [وَنَظَمَ رَهَوَاتٍ فُرَجَهَا] أي المَوَاضِعَ الْمُتَفَتِّحَةَ مِنْهَا وهي جمع رَهْوَةٍ .

(ه) وفي حديث رافع بن خَدِيج [أَنَّهُ اشْتَرَى بَعِيرًا مِنْ رَجُلٍ بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ : آتِيكَ بِالْآخَرِ غَدًا رَهْوًا] أي عَفَّوَا سَهْلًا لَا احْتِبَاسَ فِيهِ . يقال : جَاءَتِ الْخَيْلُ رَهْوًا : أي مُتَتَابِعَةً .

(ه) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه [إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَذَانَةٌ تَرَهَّيَّاتٌ] أي سَحَابَةٌ تَهَيَّاتٌ لِلْمَطَرِ فهي تريده ولم تَفْعَلْ